

## المحور الخامس: الاستعمار في اسيا

### الاستعمار الفرنسي في آسيا:

**01/ في الهند:** اعتمدت فرنسا على الشركات التجارية والقواعد العسكرية تمهيدا للاحتلال، ثم استعملوا المبشرين الكاثوليك ففي الهند تأسست شركة الهند الشرقية الفرنسية سنة 1664 وتحولت إلى مركز احتلال بعدما عينت "دوبليكس" حاكم عام في الهند، فأخذ "دوبليكس" يتوسع منذ 1738 مستغلا النزاعات الداخلية القبلية، ورغم ذلك إلا أن مشاكل فرنسا الداخلية وحربها مع بريطانيا خلال 07 سنوات (1756-1763) فقد أثر على وجودها في الهند حيث تنازلت لبريطانيا سنة 1763 عن كثير من المناطق واقتصر نفوذها على بعض المراكز سنة 1783 والمحطات.

**02/ في بلاد الهند الصينية:** اتصلت بالمنطقة (فرنسا) عبر المبشرين الكاثوليكين والامتيازات، وفي عهد نابليون الثالث انتقلت فرنسا لمقتل أحد المبشرين فاحتلت خليج "طونكين" (جنوب فيتنام) ومنه توسعت في الداخل فاحتلت "الكوشنشين" وكمبوديا سنة 1864 وفي عام 1883 أعلنت فرنسا حمايتها على كل المناطق المحتلة، ثم توسعت في "اللاوس" وأصبحت محمية منذ 1893، وفي عام 1894 كونت اتحاد فدرا ليا ضم الفيتنام، اللاوس، كمبوديا، الكوشنشين.

**03/ الصين:** كانت الصين منقسمة بين الدولة الأوربية مثل فرنسا التي اقتصر نفوذها على "هونغ كونغ" وإقليم يونان".

### 04/ الاستعمار الانجليزي في آسيا:

**1/ الهند:** مهد الانجليز بإنشاء شركة الهند الشرقية في الهند منذ 1599 فضحت حق احتكار التجارة بين الهند وبريطانيا، وبعد حرب السبع سنوات تنازلت فرنسا لبريطانيا بموجب معاهدة باريس 1763 عن جنوب الهند وعليه قام الانجليز بالتوسع في الداخل مستغلين المزارع والفلاحين، وارتكبوا مظاهر التعسف مع الأهالي، مما أدى إلى مجاعة 1770، أودت بحياة 7 ملايين هندي، مما أدى إلى ثورة ضد الانجليز عام 1858 قاومها الانجليز بشدة وفي عام 1877 أصبحت الهند تابعة للتاج البريطاني، واصل الانجليز التعسف مع السكان مما أدى إلى بروز الوعي والرغبة في التحرر.

**2/ في مناطق أخرى:** امتد النفوذ الانجليزي إلى الصين وذلك اعتمادا على الأسلوب التجاري ثم

العسكري من خلال حرب "الأفيون

الأولى" 1840-1842، والثانية

"1856-1860" التي منحت للإنجليز

والأجانب امتيازات واسعة، كما

توسعت أيضا بريطانيا في ماليزيا

وسنغافورة.

سنة 1819. وفي استراليا ونيوزيلندا منذ 1840، ودخلت في حكم فدرالي سنة 1902 مع بقية الجزر المحتلة، وفي 1931. منحت استراليا ونيوزيلندا استقلالاً تاماً مع بقاءها في مجموعة "الكومنولث" أما في البلاد العربية فقد تمركز الانجليز في الخليج العربي منذ 1622 ثم توسعوا في جزيرة "بريم العربية" عند مدخل باب المندب عام 1799، كما ربطت علاقات مع مشايخ بلدان الخليج مثل الكويت عام 1899. وبعد الح ع الأولى فرضت الانتداب على الأردن وفلسطين والعراق.